

مدى إدراك المؤسسات الاقتصادية الجزائرية لأهمية المحاسبة والإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية  
-دراسة ميدانية على عينة من المؤسسات الاقتصادية بولاية المسيلة-

The extent to which Algerian companies realize the importance of accountability and disclosure of social responsibility

-Field study on a sample of M'sila companies-

ط/د. بوسعدية مسعود<sup>1</sup>، د. قمان مصطفى<sup>2</sup> Boussadia Messaoud<sup>1</sup>, Gamane Mustapha<sup>2</sup>

<sup>1</sup>مخبر الاستراتيجيات والسياسات الاقتصادية في الجزائر - جامعة محمد بوضياف المسيلة، [messaoud.boussadia@univ-msila.dz](mailto:messaoud.boussadia@univ-msila.dz)

<sup>2</sup>مخبر الاستراتيجيات والسياسات الاقتصادية في الجزائر - جامعة محمد بوضياف المسيلة، [mustapha.gamane@univ-msila.dz](mailto:mustapha.gamane@univ-msila.dz)

تاريخ النشر: 2021/06/08

تاريخ القبول: 2021/06/01

تاريخ الاستلام: 2021/03/01

ملخص:

تهدف هذه الدراسة إلى معرفة مدى إدراك المؤسسات الاقتصادية لأهمية المحاسبة والإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية، من خلال دراسة ميدانية على عينة من المؤسسات الاقتصادية بولاية المسيلة، حيث تم استخدام الاستبيان كأداة أساسية لجمع المعلومات وتكونت العينة التي أجريت عليها الدراسة من (48) إطارا موزعة على عدة مؤسسات. توصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها أن إدارة المؤسسات الاقتصادية بولاية المسيلة تدرك وبدرجة عالية أهمية المحاسبة والإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية.

كلمات مفتاحية: محاسبة المسؤولية الاجتماعية، الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية.

تصنيف JEL: M14

**Abstract:**

This study aims to find out the extent to which the companies understands the importance of social responsibility's accounting and disclosure, Through a field study on a sample of companies in M'sila city. The sample consisted of (48) employees distributed among several institutions.

The study reached several results, the most important of which is that the companies in M'sila city realizes to a high degree the importance of accountability and disclosure of social responsibility.

**Keywords:** Social responsibility accounting, social responsibility disclosure.

**Jel Classification Codes:** M14

**Résumé :**

Cette étude vise à déterminer dans quelle mesure les entreprises est consciente de l'importance de la comptabilité et de la divulgation de la responsabilité sociale, à travers une étude sur un échantillon des entreprises à Msila. L'échantillon pour lequel l'étude a été menée était constitué de (48) cadres répartis entre plusieurs entreprises.

L'étude a atteint plusieurs résultats, dont le plus important est que les entreprises à Msila se rend compte à un degré élevé de l'importance de la comptabilité et de la divulgation de la responsabilité sociale.

**Mots clés :** comptabilité de la responsabilité sociale; divulgation de la responsabilité sociale.

**Codes de classification de Jel :** M14

## 1. مقدمة

تعد محاسبة المسؤولية الاجتماعية أحدث مراحل التطور المحاسبي وواحدة من دعائم الحياة المجتمعية التي حضت باهتمام كبير من قبل المنظمات والجمعيات المحاسبية، والمهنية، والجهات الأكاديمية، حيث اعتبرت كفرع من فروع المحاسبة تعمل على تحديد المركز المالي للمؤسسات الاقتصادية من منظور اجتماع ينظر لما كانت تسعى إليه هذه المؤسسات من قبل ألا وهو تعظيم الربح، إلا أن في الوقت الراهن تحقيق الربح لم يعد الهدف الوحيد للمؤسسات بل تعدى ذلك للالتزام بمسئوليتها الاجتماعية تجاه المجتمع الذي تعمل فيه وذلك من أجل تحقيق الأهداف الاجتماعية بجانب الأهداف الاقتصادية لها، حيث أصبحت أغلب المؤسسات في الوقت الراهن تسلط الضوء على أدائها من وجهة نظر المجتمع، وأدركت أهمية الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية باعتبارها الطريقة التي تستطيع بموجها المؤسسات توصيل المعلومات الملائمة عن نشاطاتها ذات الطابع الاجتماعي للأطراف ذات المصلحة، والتي تحتاج مثل هذه المعلومات لمساعدتهم في اتخاذ القرارات المناسبة وتقييم جودة القوائم المالية للمؤسسة، كما وأن الإفصاح عن هذا النوع من المعلومات يساهم في تعزيز السمعة الجيدة للمؤسسة وتحسين صورتها أمام المجتمع وزيادة أرباحها.

### 1.1 إشكالية الدراسة

من خلال ما تقدم تطرح إشكالية الدراسة على النحو الآتي:

" ما مدى إدراك إدارة المؤسسات الاقتصادية بولاية المسيلة لأهمية المحاسبة والإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية؟ "

### 2.1 فرضيات الدراسة

بغرض الإجابة على الإشكالية السابقة تم وضع الفرضيات كما يلي:

- الفرضية الأولى: لا تدرك إدارة المؤسسات الاقتصادية بولاية المسيلة لأهمية محاسبة المسؤولية الاجتماعية.
- الفرضية الثانية: لا تدرك إدارة المؤسسات الاقتصادية بولاية المسيلة لأهمية الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية.
- الفرضية الثالثة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ( $\alpha \leq 0.05$ ) لإدراك إدارة المؤسسات الاقتصادية بولاية المسيلة لأهمية محاسبة المسؤولية الاجتماعية تعزى للمتغيرات المهنية (المركز الوظيفي، عدد سنوات الخبرة).
- الفرضية الرابعة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ( $\alpha \leq 0.05$ ) لإدراك إدارة المؤسسات الاقتصادية بولاية المسيلة لأهمية الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية تعزى للمتغيرات المهنية (المركز الوظيفي، عدد سنوات الخبرة).

### 3.1 أهداف الدراسة

- تهدف هذه الدراسة بشكل أساسي إلى التعرف على مدى إدراك إدارة المؤسسات الاقتصادية بولاية المسيلة لأهمية المحاسبة والإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية، ويندرج تحت هذا الهدف الأهداف الفرعية التالية:
- التعرف على الجوانب النظرية لمحاسبة المسؤولية الاجتماعية والإفصاح عنها.
  - التعرف على مدى إدراك إدارة المؤسسات الاقتصادية بولاية المسيلة لأهمية محاسبة المسؤولية الاجتماعية.
  - التعرف على مدى إدراك إدارة المؤسسات الاقتصادية بولاية المسيلة لأهمية الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية.

### 4.1 منهج الدراسة

للإجابة على الإشكالية المطروحة والوصول إلى الأهداف من الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي، في الجانب النظري والقائم على جمع المعلومات المتعلقة بالدراسة ذلك بالاعتماد على الكتب العلمية والأطروحات الجامعية والمقالات العلمية، أما في الجانب التطبيقي فقد تم الاعتماد على أداة الاستبانة وإجراء التحليل الإحصائي لاختبار صحة الفرضيات.

### 5.1 الدراسات السابقة

- دراسة (Abu-Baker, 2000) بعنوان " Corporate social reporting and disclosure practice in Jordan: anempirical investigation": هدفت هذه الدراسة إلى زيادة المعرفة حول التقارير الاجتماعية والإفصاح للشركات المساهمة الأردنية المدرجة في البورصة ومدى استجابتها لهذا الموضوع، باستخدام عينة متكونة من 143 شركة مدرجة في بورصة عمان، توصلت هذه الدراسة إلى أن هذه الشركات قد أظهرت بعض الأنواع من الإفصاح، وأبدت اهتماما متواضعا تجاه الإفصاح الاجتماعي من

حيث المساحة المخصصة للإفصاح الاجتماعي في التقارير السنوية للشركات، وأن مواضيع الإفصاح الأكثر شيوعاً التي تم الإفصاح عنها من قبل الشركات تلك المتعلقة بالموارد البشرية والمشاركة المجتمعية، وأن الإفصاح عن المسؤولية البيئية للشركات يحتاج إلى مزيد من الاهتمام.

- دراسة (Rahahleh & Sharairi, 2008) بعنوان "The Extent of Social Responsibility Accounting Application in the Qualified Industrial Zones in Jordan": هدفت هذه الدراسة إلى تحديد مدى إدراك إدارة الشركات الأردنية المستثمرة في المناطق الصناعية لمفهوم محاسبة المسؤولية الاجتماعية، وتحديد مدى تطبيق هذه الشركات لمحاسبة المسؤولية الاجتماعية، وقد تم إعداد استبانة لهذا الغرض وزعت على (70) شركة أردنية، وتوصلت الدراسة إلى عدم وجود إدراك كامل لمفهوم محاسبة المسؤولية الاجتماعية من قبل إدارة الشركات إلا في بعض الجوانب، وأن الشركات موضوع الدراسة تقوم بتطبيق محاسبة المسؤولية الاجتماعية بشكل محدود بحيث تقتصر فقط على المساهمات في المجتمع بالأشكال التالية: الرعاية الاجتماعية للعمال، الموارد الطبيعية وحماية البيئة، كما أظهرت الدراسة أن غياب التشريعات يعد أهم الأسباب لضعف تطبيق محاسبة المسؤولية الاجتماعية.

- دراسة (بلهامل، 2016) بعنوان: "المسؤولية الاجتماعية ومدى الاهتمام بالمحاسبة عنها في المؤسسات الاقتصادية الجزائرية": هدفت الدراسة إلى التعرف على حقيقة الممارسة الاجتماعية ومدى الاهتمام بالممارسة المحاسبية فيما يتعلق بمحاسبة المسؤولية الاجتماعية في المؤسسات الاقتصادية الجزائرية، ولتحقيق هدف الدراسة تم تصميم استبيانين وزعا على (31) مؤسسة اقتصادية جزائرية كبرى، الاستبيان الأول للمديرين العامين بواقع استبانة واحدة لكل مؤسسة بغرض جمع المعلومات المتعلقة بالجانب الإداري للدراسة، أما الاستبيان الثاني فوجه للمديرين الماليين بواقع استبانة لكل مؤسسة من أجل جمع المعلومات الخاصة بالجانب المحاسبي، وتوصلت هذه الدراسة أنه يوجد إدراك جيد لدى المديرين العامين لهذه المؤسسات لمفهوم المسؤولية الاجتماعية، وأن التزام هذه المؤسسات بمسؤوليتها الاجتماعية لا يتسم بصفة الدوام، كما أظهرت الدراسة على أنه لا يوجد ممارسة لمحاسبة المسؤولية الاجتماعية، مع أنه يوجد إدراك جيد للمديرين الماليين لمفهوم محاسبة المسؤولية الاجتماعية لكنهم يرون أنه لا توجد الحاجة لمسك هذا النوع من المحاسبة، وأنه لا يتم على مستوى هذه المؤسسات لا القياس ولا الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية.

- دراسة (السويح و النعاس، 2017) بعنوان: "مدى إدراك أهمية محاسبة المسؤولية الاجتماعية في المصارف التجارية الليبية": هدفت الدراسة إلى إبراز مدى إدراك المصارف التجارية الليبية لأهمية محاسبة المسؤولية الاجتماعية بكافة أبعادها (المجتمع، الموارد البشرية، تحسين جودة خدمة العملاء وحماية البيئة)، ولتطبيق هذه الدراسة تم إعداد استبانة حيث وزعت 50 استبانة على عينة الدراسة (مديري الفروع ورؤساء الأقسام)، وتوصلت الدراسة إلى عدم وجود إدراك لدى إدارات المصارف لأهمية محاسبة المسؤولية الاجتماعية، بالإضافة إلى ذلك استنتجت الدراسة درجة تفاوت في أولويات الأداء الاجتماعي بين المصارف، حيث جاءت أهمية المسؤولية الاجتماعية تجاه تحسين جودة خدمة العملاء في المرتبة الأولى في كل المصارف بينما باقي النشاطات لم يكن لها اهتمام بالمستوى المطلوب.

- دراسة (عوض العامري، 2018) بعنوان: "إدراك إدارات البنوك لأهمية الإفصاح المحاسبي عن المسؤولية الاجتماعية": هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على مدى إدراك إدارات البنوك العاملة في محافظة حضرموت اليمنية لأهمية الإفصاح المحاسبي عن المسؤولية الاجتماعية وكيفية إيجاد نظاماً لقياس تكاليف المسؤولية الاجتماعية، وقد تم استخدام أداة الاستبيان في جمع البيانات حيث تم توزيع 106 استبانة على عينة الدراسة (متخذي القرار، ومن له علاقة بالشؤون المالية والإدارية، وشؤون الموظفين وقسم العملاء)، وتوصلت الدراسة إلى أن إدارة البنوك العاملة بمحافظة حضرموت اليمنية تدرك أهمية الإفصاح المحاسبي عن المسؤولية الاجتماعية ولكن دون المستوى المأمول، كما وأن إدارة هذه البنوك تدرك أهمية قياس تكاليف المسؤولية الاجتماعية، وبالإضافة إلى ذلك أظهرت الدراسة بأنه يوجد تباين في الأهمية النسبية لمجالات المسؤولية الاجتماعية من قبل إدارة البنوك بنسب متفاوتة بين كلمن الموظفين، العملاء، البيئة، والمجتمع المحلي.

## 2. محاسبة المسؤولية الاجتماعية

ظهر مفهوم محاسبة المسؤولية الاجتماعية في الفكر المحاسبي في بداية العقد السادس من القرن العشرين كنتيجة لزيادة حجم وقدرات المؤسسات، وقد أدى ذلك إلى زيادة الاهتمام بالمسؤولية الاجتماعية من طرف الأطراف ذات العلاقة بالمؤسسة واهتمام متخذ القرار والجهات الحكومية بذلك، حيث أصبحت المؤسسة تقيم على أساس مساهمتها الاجتماعية. (طرشي و يخلف، 2017، صفحة 101)

### 1.2 تعريف المسؤولية الاجتماعية

لا يوجد تعريف رسمي محدد ومتفق عليه للمسؤولية الاجتماعية، بل هناك عدة تعاريف تختلف باختلاف وجهات النظر في تحديد شكل هذه المسؤولية، ومن بين التعاريف التي أعطيت للمسؤولية الاجتماعية ما يلي:  
عرف (Drucker) المسؤولية الاجتماعية بأنها: "التزام المؤسسة اتجاه المجتمع الذي تعمل فيه، (عطالله، 2019، صفحة 571) وأن هذا الالتزام يتسع باتساع شرائح أصحاب المصالح في هذا المجتمع وتباين توجهاتهم". (منصور و الخفاجي، 2008، صفحة 289)

ويرى (Carroll) أن المسؤولية الاجتماعية للمؤسسات تشمل: "الآمال والتوقعات الاقتصادية والقانونية والأخلاقية والتطوعية (الخيرية) التي ينتظرها المجتمع من المؤسسات في فترة زمنية معينة". (Carroll, 1979, p. 500)  
كما وأشار (Holmes) إلى أن المسؤولية الاجتماعية ما هي: "إلا التزام على المؤسسات تجاه المجتمع الذي تعمل فيه وذلك عن طريق المساهمة بمجموعة كبيرة من الأنشطة الاجتماعية كمحاربة الفقر وتحسين الخدمة، ومكافحة التلوث، وخلق فرص عمل، وحل مشكلة الإسكان والمواصلات". (الصيرفي، 2007، صفحة 15)  
في حين عرفها (مجلس الأعمال العالمي للتنمية المستدامة) بأنها: "الالتزام المستمر للمؤسسات بالتصرف بشكل أخلاقي، (البقور و طحطاح، 2020، صفحة 375) والمساهمة في التنمية الاقتصادية المستدامة من خلال العمل مع الموظفين، وعائلاتهم، والمجتمع المحلي والمجتمع ككل بغرض تحسين نوعية حياتهم". (Dilek & Kristoffer, 2007, p. 164)  
وفي ضوء ما سبق، يمكن تعريف المسؤولية الاجتماعية على أنها: "التزام المؤسسة بتحمل دورها اتجاه المجتمع الذي تعمل فيه، من خلال المشاركة بمجموعة من الأنشطة الاجتماعية دون أن يكون الهدف الأساسي من وراءها تحقيق الربح، وذلك من أجل تحسين الظروف المعيشية للقوى العاملة وعائلاتهم بأسلوب يخدم الاقتصاد والتنمية في آن واحد".

### 2.2 تعريف محاسبة المسؤولية الاجتماعية

هناك العديد من التعريفات التي قدمها الباحثون لمحاسبة المسؤولية الاجتماعية، منها:  
عرف (Ramanathan) محاسبة المسؤولية الاجتماعية على أنها: "عملية اختيار متغيرات و مقاييس وإجراءات قياس الأداء الاجتماعي على مستوى المؤسسات، بهدف تقديم معلومات بطريقة منتظمة تستخدم في تقييم الأداء الاجتماعي للمؤسسة، وتوصيل هذه المعلومات للأطراف المعنية داخل المجتمع سواء كانت هذه الأطراف من داخل المؤسسة أو خارجها". (الفضل و نور، 2002، صفحة 164)

أما (gray) عرفها بأنها: "عملية توصيل آثار الأنشطة الاجتماعية والبيئية المترتبة عن قيام المؤسسة بنشاطها الاقتصادي إلى مجموعات المصالح الخاصة في المؤسسة والمجتمع ككل، وتعمل على توسيع المحاسبة حيث تتجاوز الدور التقليدي لها المتمثل في تقديم الحسابات المالية لأصحاب رأس المال على وجه الخصوص، وهذا التوسع قائم على افتراض أن المؤسسات بالفعل لديها مسؤوليات أكبر من مجرد الانشغال بتحقيق الأموال لمساهمتها". (Kaya & Yalya Hilmi, 2007, p. 05)

وقد أضاف (McNamara) بأن محاسبة المسؤولية الاجتماعية هي: "ذلك الجزء من المعرفة المحاسبية والإفصاح الذي تهدف إلى قياس الآثار الاجتماعية (التكاليف والمنافع الاجتماعية) الناشئة عن قيام المؤسسة بأنشطتها". (Sajade, 2012, p. 02)  
وعرفت كذلك على أنها: "نظام محاسبي يختص في عملية قياس الصفقات أو العمليات التي تحدث بين المؤسسة والبيئة الاجتماعية من حولها، ومن ثم الإفصاح عن الآثار التي تترتب عليها لجميع الأطراف ذات العلاقة، حيث أن الهدف الرئيسي لها يتمثل في قياس التكاليف والفوائد الاجتماعية لمنظمات الأعمال والإفصاح عنها". (فلاق، 2016، صفحة 192)

وبناء عليه، يمكن تعريف محاسبة المسؤولية الاجتماعية بأنها: "إحدى مجالات المحاسبة التي تهدف إلى حصر وقياس وتحليل تكاليف ومنافع أنشطة المؤسسة ذات المضمون الاجتماعي والإفصاح عنها في القوائم المالية والتقارير المرفقة، بغية توصيل المعلومات اللازمة للفئات المختصة من أجل مساعدتهم في اتخاذ القرار الصحيح باعتبار أن المؤسسة لها علاقة بفئات المجتمع وليس فقط بمصالح المالكين".

### 3.2 أهمية محاسبة المسؤولية الاجتماعية

ازدادت أهمية محاسبة المسؤولية الاجتماعية لعدة عوامل أبرزها: (عوض العامري، 2018، صفحة 23)

- تزايد الاعتراف بالمسؤولية الاجتماعية للمؤسسات الاقتصادية، حيث لم يعد معيار تقييم الأداء للمؤسسات هو تعظيم الربح بقدر ما يجب أن يتسق هذا الربح بالأثر الاجتماعي للمؤسسات، وتوفير البيانات الملائمة عن التكاليف وما يترتب عليها من منافع اجتماعية.

- نتيجة للتطور الصناعي والتجاري والتكنولوجي تزايدت المطالبة من قبل الجهات المهنية للمؤسسات الاقتصادية بالإفصاح عن البيانات ذات المضمون الاجتماعي.

- تلعب التكاليف الاجتماعية دورا هاما في تحديد التكلفة الحقيقية لأنشطة المؤسسة التي لها مضمون اجتماعي من خلال مقابلة الإيرادات، وذلك بجعل القوائم المخصصة لتلك الأنشطة تعبر عن التكلفة الحقيقية لنشاط المؤسسة.

### 4.2 أهداف محاسبة المسؤولية الاجتماعية

تعمل محاسبة المسؤولية الاجتماعية على تحقيق مجموعة من الأهداف، منها:

- تحديد وقياس صافي المساهمة الاجتماعية للمؤسسة والتي تتمثل بعناصر التكاليف والمنافع الاجتماعية الخارجية إضافة إلى عناصر التكاليف والمنافع الاجتماعية الداخلية والتي لها تأثير مهم على فئات المجتمع، ويرتبط هذا الهدف بوظيفة القياس المحاسبي. (عمران البياتي، 2019، الصفحات 192-193)

- تقييم الأداء الاجتماعي للمؤسسة من خلال تحديد ما إذا كانت إستراتيجيتها وأهدافها تتماشى مع الأولويات الاجتماعية من جهة، ومع طموح الأفراد بتحقيق نسبة معقولة من الأرباح من جهة أخرى، وتمثل العلاقة بين أداء المؤسسة الاقتصادية والرفاهية الاجتماعية العنصر الجوهرى لهذا الهدف من أهداف محاسبة المسؤولية الاجتماعية. ويرتبط هذا الهدف أيضا بوظيفة القياس المحاسبي. (محمد، 2014، صفحة 131)

- الإفصاح عن الأنشطة التي تقوم بها المؤسسة وما لها من آثار اجتماعية (أثر قرارات المؤسسة على التعليم، صحة العاملين، التلوث)، ويتطلب هذا الهدف ضرورة توفير كافة البيانات الملائمة عن الأداء الاجتماعي ومدى مساهمتها في تحقيق الأهداف الاجتماعية، فضلا عن إيصال البيانات إلى الأطراف المستفيدة سواء كانت داخلية أم خارجية من خلال قوائم اجتماعية تستحدث لهذا الغرض، ويرتبط هذا الهدف بوظيفة الاتصال المحاسبي. (جربوع، 2007، صفحة 247)

- مساعدة الأجهزة التخطيطية سواء كانت عامة أو خاصة على ترشيد قراراتها المتعلقة بتوجيه أنشطة المسؤولية الاجتماعية، من خلال توفير معلومات ملائمة توضح نقاط القوة والضعف على مستوى المساهمة الاجتماعية. (بلهامل، 2016، صفحة 72)

### 5.2 مزايا تطبيق محاسبة المسؤولية الاجتماعية

لتطبيق محاسبة المسؤولية الاجتماعية مزايا عديدة تتمثل فيما يلي:

- أن محاسبة المسؤولية الاجتماعية تخدم المؤسسات المطبقة لها على المدى الطويل، وذلك بإعطاء صورة أفضل عن نشاط المؤسسات ومدى إمكانية استمرارها، حيث أن هذه الاستمرارية تأتي من رغبة المجتمع المحيط بها بناء على ما تقدمه من منافع اجتماعية.

- أن تطبيق محاسبة المسؤولية الاجتماعية من شأنه أن يخلق الرابط الاجتماعي بين المؤسسة والعاملين، ويوحد الهدف والرؤية بينهم. (مدحت محمد، 2016)

- أن الاهتمام بمحاسبة المسؤولية الاجتماعية وتطبيقها يمكن أن يساهم بشكل فعال في رفع القدرة الإنتاجية للمؤسسات إلى أقصى مداها.

-تطبيق محاسبة المسؤولية الاجتماعية يحسن من سمعة المؤسسة ويزيد من الثقة المتبادلة مع أصحاب المصالح، ويزيد من مستوى الشفافية التي تتعامل بها هذه المؤسسات. (أبو بكر مفتاح، 2015، الصفحات 87-88)

-تساعد محاسبة المسؤولية الاجتماعية إدارة المؤسسات على اكتشاف المشرفين المناسبين لتولي مراكز ومسؤوليات أكبر.  
-تساعد محاسبة المسؤولية الاجتماعية في الرقابة على مختلف العمليات لبند التكاليف والإيرادات، وذلك بإلقاء الضوء على الانحرافات مما يمكن المؤسسات من اتخاذ الإجراء المصحح المناسب. (الجيران، 2015، الصفحات 331-332)

### 3. الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية

إن من أهداف محاسبة المسؤولية الاجتماعية هو توفير المعلومات وإعداد القوائم الاجتماعية والتي من شأنها أن تعكس مدى التزام المؤسسات بالإفصاح عن أدائها الاجتماعي، حيث تزايدت المطالبة من طرف الجهات المحاسبية العلمية والمهنية بقيام المؤسسات الاقتصادية بالإفصاح عن المعلومات الاجتماعية، كما ظهرت العديد من الدراسات المحاسبية التي تؤكد على أهمية هذا الاتجاه.

#### 1.3 مفهوم الإفصاح

يعرف الإفصاح على أنه إظهار جميع المعلومات والحقائق المالية في التقارير المالية بشكل يتصف بالوضوح والشفافية لمساعدة متخذي القرار على اتخاذ القرارات بحيث تتسم بالرشد والحكمة، (النايلسي، الهيني، و الدبي، 2018، صفحة 156) حيث أصبح الإفصاح هو الشكل الذي يعبر عن المحاسبة نفسها وقد تطور بتطور المستثمر وثقافته وأدواته، ولم يعد ممكنا تجاهل الأحداث الاجتماعية في عالم جعلته وسائل الاتصال صغيرا ويهتم بكل صغيرة وكبيرة، بل ومن السهل حشد الرأي العام ليكون وسيلة ضغط قد تسبب في إزالة المؤسسة الاقتصادية من أصلها. (قنطقي، بلا تاريخ، صفحة 136؛ مدحت محمد، 2016)

إن الهدف الرئيسي للإفصاح هو توفير المعلومات التي تفيد مختلف الطوائف عند اتخاذ القرارات، ولكي تواكب المحاسبة التطور في كافة الفروع المعروفة يجب أن لا يقتصر دورها على الإفصاح التقليدي للنشاط الاقتصادي للمؤسسة بل يمتد ليشمل الآثار المترتبة لنشاط المؤسسة على المجتمع، وإعطاء صورة واضحة عنها بحيث يمكن من تقييم تلك الآثار للمؤسسة تجاه المجتمع إلى جانب تقييم الأداء الاقتصادي لها، ولقد دلت معظم الأبحاث على ضرورة تضمين التقارير المنشورة المعلومات المترتبة على أنشطة المؤسسة تجاه المجتمع باعتبار هذه المعلومات تدخل ضمن أخلاقيات الأعمال للمؤسسة الاقتصادية، ولقد دلت الأبحاث على ازدياد الإفصاح عن بيانات التكلفة الناشئة عن الأنشطة البيئية والمؤثرة على المجتمع والتي تقوم بها المؤسسات الاقتصادية في السنوات الأخيرة، وكان الهدف الرئيسي لمعظم هذه الأبحاث هو الوقوف على مدى التزام هذه المؤسسات بمسؤوليتها تجاه المجتمع. (رجب و يحي، 2007، صفحة 10)

#### 2.3 تعريف الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية

يمكن تعريف الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية بأنه الطريقة التي بموجبها تستطيع المؤسسة إعلام المجتمع بأطرافه المختلفة عن نشاطاتها المختلفة ذات المضامين الاجتماعية. وتعتبر القوائم المالية أو التقارير الملحق بها أداة لتحقيق ذلك. (خليل و نقموش، 2016) ولعل أبرز الأنشطة التي لها أثر مباشر على المجتمع هي التي تحقق له منافع اجتماعية، ويمكن إجمال الأنشطة الاجتماعية للمؤسسات فيما يلي: (مشري، 2014، صفحة 246)

- أنشطة خاصة بحماية المجتمع بشكل عام.

- أنشطة خاصة بحماية البيئة والموارد الطبيعية.

- أنشطة خاصة بتنمية الموارد البشرية.

- أنشطة خاصة بحماية العملاء.

كما وعرف (Burke) الإفصاح المحاسبي عن المسؤولية الاجتماعية على أنه: "عرض البيانات المتعلقة بالنشاط الاجتماعي للمؤسسة الاقتصادية بشكل يمكن من تقييم الأداء الاجتماعي لها". (قريبو، 2016، صفحة 95)

وعرف (Cormier et al) الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية هو: "مجموع المعلومات ذات العلاقة بأنشطة الإدارة والأداء السابق والحالي والمستقبلي للمؤسسة، كما ويتضمن أيضا المعلومات الخاصة بالآثار المالية السابقة والحالية والمستقبلية الناتجة عن القرارات والأنشطة التي تدخل في إطار الإدارة البيئية". (Denies & Amel, 2007, p. 03)

### 3.3 أسباب زيادة الاهتمام بالإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية

لقد تزايد الاهتمام بالإفصاح عن بيانات التكلفة الاجتماعية التي تتحملها المؤسسة للأسباب التالية:

#### 1.3.3 أسباب تتعلق بالمعلومات الواجب الإفصاح عنها، منها:

- الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية يساهم في معالجة القصور الذي تعاني منه القوائم المالية الحالية، من حيث قابلية المقارنة بين المؤسسات وتقييم الأداء الشامل لها. (بلهامل، 2016، صفحة 126)

- ظهور ما يعرف بالمستثمر الأخلاقي (Investor Ethic) وذلك بعدم تركيز المستثمر على الجانب الاقتصادي فقط لاتخاذ قرار الاستثمار، بل تعدى ذلك ليشمل الجوانب والمعايير الدينية والسياسية والاجتماعية. (بلحياني، 2019، الصفحات 374-375)

- تلبية احتياجات المستخدمين غير التقليديين من المعلومات، كالمستهلكين، جمعيات حماية البيئة، والجمهور بشكل عام. (بلهامل، 2016، صفحة 126)

- ازدياد ضغط الرأي العام بالنسبة للمشكلات البيئية والاجتماعية التي قد تسببها مشاريع الأعمال مما دفع الحكومات لإصدار القوانين وتحقيق نوع من الإشراف وفرض العقوبات والغرامات على المؤسسات الاقتصادية المخالفة، الأمر الذي دفع المؤسسات على إعطاء قدر أكبر من الاهتمام لبيانات التكلفة الاجتماعية. (قريبو، 2016، صفحة 96)

#### 2.3.3 أسباب تتعلق بمسؤولية المحاسب ومهنة المحاسبة

أوضحت جمعية المحاسبين الأمريكية (AAA) أسباب ضرورة اهتمام المحاسبين بالإفصاح عن بيانات المسؤولية الاجتماعية، يمكن تلخيصها كالتالي: (اللولو، 2009، صفحة 65)

- أن البيانات المتعلقة بالأنشطة الاجتماعية ذات طبيعة كمية ومالية تؤثر على أصول المؤسسة ونفقاتها والتزاماتها وهي من طبيعة عمل المحاسب.

- إن التغيير في الفلسفة الاجتماعية التي تميل نحو وجهة النظر بضرورة تحمل المؤسسة لتكاليف المحافظة على البيئة يؤدي إلى معالجة الأنشطة الخاصة بالبيئة عن طريق وظيفة المحاسبة في المؤسسات.

#### 4.3 المحتوى المعلوماتي للإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية

يجب أن يتضمن الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية مجموعة من البيانات التي تساعد في التعرف على مدى مساهمة المؤسسة في مجالات حماية البيئة والمستهلكون، والمجتمع، وفي الحكم على كفاءة الأداء الاجتماعي، وتحديد العوائد الاجتماعية وتوزيع التكاليف للأنشطة الاجتماعية، حيث لم يعد الريح هو المعيار الوحيد للتفضيل من جانب المستثمرين بل أصبحت هناك معايير سياسية واقتصادية وأخلاقية تؤثر في قرار الاستثمار. (محمود، حسين، و حسون، 2018، صفحة 09)

في حين تتمثل أهمية المحتوى المعلوماتي للإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية فيما يلي:

- حصول المؤسسة على معاملة ضريبية مميزة من حيث الإعفاء أو تخفيض الضرائب المفروضة عليها نتيجة التزامها بمسؤوليتها الاجتماعية.

- أن إفصاح المؤسسة عن سياساتها الاجتماعية تجاه وفائها بمسؤوليتها الاجتماعية سوف يرفع من كفاءة المؤسسة وزيادة أرباحها خاصة إذا استخدمت المؤسسة مواردها بأكبر كفاءة ممكنة.

- دعم ثقة واحترام المجتمع والأفراد للمؤسسة وبالتالي زيادة الإقبال على منتجاتها والتوسع في استثماراتها مما ينعكس على نتيجة نشاطها ومركزها المالي. (امحمدي، 2015، الصفحات 310-311)

- أن قياس وتقييم الأداء الاجتماعي للمؤسسات والتقرير عن نتائجه واجب على كل المؤسسة اتجاه الرأي العام للمجتمع مما يمكنها من الحصول على مكانة هامة في المجتمع.

- أن وفاء المؤسسة بأداء مسؤوليتها الاجتماعية والإفصاح عن نتائجها يمكنها من تحقيق أهدافها الاقتصادية ويساعدها على خلق نوع من التناغم بين الإيقاع الاقتصادي للمؤسسة وبين توقعات المجتمع.
- أن الإفصاح عن بيانات ومعلومات الأنشطة الاجتماعية يجنب المؤسسة التدخل الحكومي من خلال فرض عليها مجموعة من الإجراءات القانونية وتحمل العقوبات والغرامات نتيجة عدم الامتثال بالتشريعات. (مشري، 2014، صفحة 248)
- يوفر الإفصاح المحاسبي عن المسؤولية الاجتماعية للمحللين الماليين بعض المعلومات الضرورية عند بناء نموذج التنبؤ المتعلقة بالأرباح المستقبلية والسيولة.
- يساعد الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية الأطراف أصحاب المصلحة من تقييم أداء المؤسسة في الأجل الطويل في ظل الالتزام بالتشريعات البيئية ومراعاة المسؤولية الاجتماعية. (محمود، حسين، و حسون، 2018، الصفحات 10-09)

#### 4. الدراسة الميدانية

تمت الدراسة الميدانية على عينة من المؤسسات الاقتصادية العاملة بولاية المسيلة وقد تم تحليل هذه الدراسة على النحو التالي:

##### 1.4 أداة الدراسة

تم استخدام الاستبانة كأداة رئيسية لجمع البيانات اللازمة لتحقيق أهداف الدراسة والإجابة على تساؤلاتها، نظرا لما توفره هذه الأداة من إمكانية تجميع أكبر قدر ممكن من البيانات، فضلا عن سهولة فرزها وعرضها، وقد تم الاستعانة ببرنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS version 22)، في تحليل البيانات التي تم الحصول عليها بالاعتماد على الاستبانة، والتي تم تقسيمها إلى قسمين:

القسم الأول: يتكون من أسئلة عامة تتعلق بالبيانات الشخصية المهنية لأفراد عينة الدراسة (المركز الوظيفي، عدد سنوات الخبرة).

القسم الثاني: يتكون من 21 عبارة موزعة على محورين أساسيين وهما:

- المحور الأول: مدى إدراك إدارة المؤسسات الاقتصادية بولاية المسيلة لأهمية محاسبة المسؤولية الاجتماعية، ويتكون من 10 عبارات.

- المحور الثاني: مدى إدراك إدارة المؤسسات الاقتصادية بولاية المسيلة لأهمية الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية، ويتكون من 11 عبارة.

وقد تم استخدام مقياس ليكرت الخماسي لكونه أكثر تعبيراً ودقة لرصد آراء المستجوبين، ويمكن توضيح ذلك من خلال

الجدول التالي:

الجدول 1: مقياس ليكرت الخماسي

الإجابات	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
الدرجات	5	4	3	2	1
الفئة	[4.2-5]	[3.4-4.2]	[2.6-3.4]	[1.8-2.6]	[1-1.8]
درجة الإدراك	عالية جدا	عالية	متوسطة	منخفضة	منخفضة جدا

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على سلم ليكرت

#### 2.4 صدق وثبات أداة الدراسة

من أجل اختبار صدق أداة الدراسة تم عرض الاستبيان على مجموعة من المحكمين وذلك للحكم على مدى صلاحية وصدق عبارات الاستبيان، وقد استجبتنا لآراء السادة المحكمين وقمنا بإجراء التعديلات اللازمة بناء على مقترحاتهم، كما وتم اختبار ثبات أداة الدراسة باستخدام معامل كرونباخ ألفا لكل محور من محاور الاستبيان، وعلى إجمالي محاور الاستبيان.



الجدول 2: صدق وثبات محاور الاستبيان

معامل كرونباخ ألفا	عدد العبارات	محاور الاستبيان
0.671	10	1. مدى إدراك إدارة المؤسسات الاقتصادية بولاية المسيلة لأهمية محاسبة المسؤولية الاجتماعية
0.723	11	2. مدى إدراك إدارة المؤسسات الاقتصادية بولاية المسيلة لأهمية الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية
<b>0.786</b>	<b>21</b>	<b>إجمالي محاور الاستبيان</b>

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على مخرجات SPSS

نلاحظ من الجدول أعلاه أن معامل كرونباخ ألفا لمحاور الاستبيان تجاوز الحد الأدنى (0.6) حيث بلغ الإجمالي 0.786. وبالنسبة للمحور الخاص بمدى إدراك إدارة المؤسسات الاقتصادية بولاية المسيلة لأهمية محاسبة المسؤولية الاجتماعية فمعامل كرونباخ ألفا يساوي 0.671، ويساوي 0.723 في المحور الخاص بمدى إدراك إدارة المؤسسات الاقتصادية بولاية المسيلة لأهمية الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية، وهذا يعني أن أداة الدراسة تتمتع بدرجة عالية من الثبات، وهو ما يفسر إحصائيا بالحصول على نفس النتائج في حالة إعادة توزيع الاستبيان.

#### 3.4 مجتمع وعينة الدراسة

يتمثل مجتمع الدراسة في الإطار بالمدونات الاقتصادية بولاية المسيلة، حيث تم اختيار عينة من المؤسسات الاقتصادية العاملة بولاية المسيلة وذلك لما لها من إمكانيات مالية ومادية وكوادر بشرية تمكنها من العمل بشكل أكثر فعالية في مجال المسؤولية الاجتماعية. وقد تم اختيار عينة الدراسة من هذه المؤسسات، حيث تتكون من 48 فرد موزعين بين مدراء إداريين وماليين، ورؤساء مصلحة المالية والمحاسبة، ومحاسبين ومكلفين بالدراسات، وقد تم توزيع 53 استبيان، وبلغ عدد الاستبيانات المستردة 49 استبيان حيث تم استبعاد استبانة واحدة لعدم الإجابة عليها، أي عدد الاستبيانات الفعلية هو 48 استبيان وهو ما يمثل عدد أفراد عينة الدراسة.

الجدول 3: توزيع أفراد عينة الدراسة حسب المتغيرات المهنية

المتغير	الفئة	العدد	النسبة
المركز الوظيفي	مدير مالي	6	12.5%
	رئيس مصلحة المحاسبة والمالية	7	14.6%
	محاسب	19	39.6%
	مدير إداري	8	16.7%
	مكلف بالدراسات (إداري)	8	16.7%
عدد سنوات الخبرة	أقل من 5 سنوات	6	12.5%
	من 5 إلى 15 سنة	28	58.3%
	أكثر من 15 سنة	14	29.2%
المجموع الكلي لأفراد العينة المستجوبين 48 فرد			

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على مخرجات SPSS

يتضح من الجدول أن ما نسبته 39.6% من أفراد عينة الدراسة يحتلون وظيفة محاسب، تليها وظيفة مدير إداري ووظيفة مكلف بالدراسات (إداري) بنسبة 16.7%، في حين وظيفة رئيس مصلحة المحاسبة والمالية بنسبة 14.6%، وجاءت وظيفة مدير مالي بنسبة 12.5% وهذا أمر عادي باعتبار أن وظيفة رئيس مصلحة المحاسبة والمالية ووظيفة المدير المالي والإداري أقل من الفئات الأخرى، أما في متغير عدد سنوات الخبرة فأغلب أفراد العينة لديهم خبرة تتراوح من 5 إلى 15 سنة بنسبة 58.3%، أما 29.2% من عينة الدراسة فخبرتهم تتجاوز 15 سنة، في حين من قلت خبرتهم عن 5 سنوات جاءت نسبتهم بـ 12.5%.

#### 4.4 تحليل النتائج

فيما يلي من هذا العنصر سيتم عرض النتائج الخاصة بتحليل محاور الدراسة، والنتائج المتعلقة باختبار فرضيات الدراسة.

##### 1.4.4 عرض وتحليل نتائج محاور الدراسة

- عرض وتحليل النتائج المتعلقة بالمحور الأول: مدى إدراك إدارة المؤسسات الاقتصادية بولاية المسيلة لأهمية محاسبة المسؤولية الاجتماعية

الجدول 4: المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لعبارات المحور المتعلق بمدى إدراك إدارة المؤسسات الاقتصادية بولاية المسيلة لأهمية محاسبة المسؤولية الاجتماعية

الدرجة الإدراك	الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العبارات
عالية جدا	1	0.610	4.40	1. تمكن محاسبة المسؤولية الاجتماعية من إدماج البعد الاجتماعي في النظام المحاسبي المالي للمؤسسة.
عالية جدا	3	0.792	4.27	2. تساعد محاسبة المسؤولية الاجتماعية على الإدارة بشكل فعال لمختلف الأنشطة الاجتماعية للمؤسسة مما ينعكس ذلك إيجاباً على أدائها.
عالية جدا	4	0.812	4.25	3. تعزز محاسبة المسؤولية الاجتماعية الكفاءة الاقتصادية للمؤسسة.
عالية جدا	5	0.771	4.21	4. تساعد محاسبة المسؤولية الاجتماعية الأجهزة الرقابية (الداخلية) على تقويم الأداء الاجتماعي للمؤسسة من أجل تحديد الانحرافات وسبل معالجتها.
عالية	7	0.871	4.08	5. تساعد محاسبة المسؤولية الاجتماعية في ترشيد القرارات المالية للمؤسسة.
عالية	8	0.998	4.06	6. تساعد محاسبة المسؤولية الاجتماعية في تحسين الإجراءات المحاسبية للمؤسسة.
عالية جدا	2	0.719	4.31	7. تمكن محاسبة المسؤولية الاجتماعية من تحديد التكلفة الحقيقية للأنشطة الاجتماعية التي تقوم بها المؤسسة.
عالية	6	0.945	4.15	8. تمكن محاسبة المسؤولية الاجتماعية من قياس الأنشطة الاجتماعية في القوائم المالية للمؤسسة بصفة دورية.
عالية	9	0.758	4.02	9. تمكن محاسبة المسؤولية الاجتماعية الأطراف ذوي المصلحة من الاطلاع على الأداء الاجتماعي للمؤسسة.
عالية	10	0.834	3.83	10. تمكن محاسبة المسؤولية الاجتماعية من تقديم معلومات أخرى (غير تلك المالية المألوفة) تجعل المؤسسة تبدو مختلفة عن غيرها.

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على مخرجات SPSS

يلاحظ من خلال الجدول أن كل المتوسطات الحسابية للعبارات الخاصة بإدراك إدارة المؤسسات الاقتصادية بولاية المسيلة لأهمية محاسبة المسؤولية الاجتماعية كانت أكبر من المتوسط الفرضي (3)، حيث أن أكبر متوسط كان للعبارة الأولى قدره 4.40، وبانحراف معياري 0.610، وهو أقل انحراف معياري لهذا المحور، وهذا يعني أن الأغلبية من المستجوبين موافقون على هذه العبارة، ما يفسر على أن إدارة المؤسسات الاقتصادية محل الدراسة تدرك وبدرجة عالية جدا أهمية محاسبة المسؤولية الاجتماعية في إدماج البعد الاجتماعي في النظام المحاسبي المالي للمؤسسة.

وقد كانت المتوسطات الحسابية للعبارات (04-03-02-07) متقاربة نوعا ما بمقدار (4.21- 4.25-4.27- 4.31) على الترتيب، ما يدل على إدراك إدارة المؤسسات الاقتصادية بدرجة عالية جدا لأهمية محاسبة المسؤولية الاجتماعية في تحديد التكلفة الحقيقية للأنشطة الاجتماعية التي تقوم بها المؤسسة، ومساعدتها على الإدارة بشكل فعال لمختلف الأنشطة

الاجتماعية مما ينعكس ذلك إيجابا على أدائها، كما وأن محاسبة المسؤولية الاجتماعية تعزز الكفاءة الاقتصادية للمؤسسة وتساعد الأجهزة الرقابية داخلها على تقويم الأداء الاجتماعي من أجل تحديد الانحرافات وإمكانية معالجتها.

وفي العبارات (09-06-05-08) فقد كانت قيمة المتوسطات الحسابية (4.15-4.08-4.06-4.02) على الترتيب، ما يفسر أن إدارة المؤسسات الاقتصادية تدرك أهمية محاسبة المسؤولية الاجتماعية بدرجة عالية، حيث تسمح هذه المحاسبة بقياس الأنشطة الاجتماعية في القوائم المالية للمؤسسة بصفة دورية ومساعدتها في ترشيد قراراتها المالية، كما وتعمل محاسبة المسؤولية الاجتماعية على تحسين الإجراءات المحاسبية وتمكين الأطراف ذوي المصلحة من الاطلاع على الأداء الاجتماعي للمؤسسة.

كما وقد بلغ أدنى متوسط حسابي قدره 3.83 كان من نصيب العبارة العاشرة، ما يفسر أن إدارة المؤسسات الاقتصادية بولاية المسيلة تدرك أهمية محاسبة المسؤولية الاجتماعية بدرجة عالية، حيث تعمل هذه المحاسبة على تقديم معلومات أخرى حول المؤسسة غير تلك المالية مما يجعلها تبدو مختلفة عن غيرها.

- عرض وتحليل النتائج المتعلقة بالمحور الثاني: مدى إدراك إدارة المؤسسات الاقتصادية بولاية المسيلة لأهمية الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية

يمثل الجدول رقم (5) نتائج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لعبارات المحور المتعلق بمدى إدراك إدارة المؤسسات الاقتصادية بولاية المسيلة لأهمية الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية. يلاحظ من خلال الجدول رقم (05) أن كل المتوسطات الحسابية للعبارات الخاصة بإدراك إدارة المؤسسات الاقتصادية بولاية المسيلة لأهمية الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية كانت أكبر من المتوسط الفرضي (3)، حيث أن أكبر متوسط كان للعبارة الثانية قدره 4.44 وبانحراف معياري 0.741 وهو أقل انحراف بين العبارات 11 لهذا المحور، ما يفسر بأن إدارة المؤسسات الاقتصادية محل الدراسة تدرك بدرجة عالية جدا أهمية الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية لما يعود عليها من فوائد من خلال زيادة سمعتها وتحسين صورتها لدى المجتمع.

وقد كانت المتوسطات الحسابية للعبارات (05-03-01) متقاربة نوعا ما بمقدار (4.15-4.13-4.08) على الترتيب، ما يدل على إدراك إدارة المؤسسات الاقتصادية بدرجة عالية لأهمية الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية، حيث يمكن هذا الإفصاح من إعلام كل أطراف المجتمع عن مختلف أنشطتها ذات المضامين الاجتماعية، كما ويعكس المزيد من الثقة في القوائم المالية للمؤسسة، ويدعم موقفها التنافسي أمام المؤسسات الأخرى.

أما العبارات (11-09-08-10) فقد تقاربت قيمة المتوسطات الحسابية لها (3.92-3.98-3.79-3.69) على الترتيب، ما يدل على إدراك إدارة المؤسسات الاقتصادية محل الدراسة بدرجة عالية لأهمية الإفصاح عن مجالات المسؤولية الاجتماعية (الموارد البشرية، المجتمع المحلي، البيئة، العملاء)، حيث ترجع أهمية هذا الإفصاح لما قد يعود بالمنفعة على المؤسسة باعتباره نوع من الدعاية من أجل جلب عملاء جدد وفرض منتجاتها في الأسواق المحلية.

وفي العبارتين رقم 07 و04، فقد كانت قيمة المتوسطات الحسابية متقاربة جدا بمقدار (3.54-3.52) ما يفسر إدراك إدارة المؤسسات الاقتصادية بدرجة عالية لأهمية الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية، الذي قد يجنب المؤسسة التدخل الحكومي من خلال فرض عليها العقوبات والغرامات المالية في حالة عدم التزامها بمسؤوليتها الاجتماعية، كما وقد يساهم هذا الإفصاح في معالجة القصور الذي تعاني منه القوائم المالية.

الجدول 5: المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لعبارات المحور المتعلق بمدى إدراك إدارة المؤسسات الاقتصادية بولاية المسيلة لأهمية

#### الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية

العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	درجة الإدراك
1. الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية يمكن المؤسسة من إعلام كل أطراف المجتمع عن مختلف نشاطاتها ذات المضامين الاجتماعية.	4.15	0.743	2	عالية
2. الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية يزيد من سمعة المؤسسة ويحسن صورتها لدى المجتمع.	4.44	0.741	1	عالية جدا

عالية	3	0.733	4.13	3. الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية المزيد من الثقة للقوائم المالية.
عالية	10	1.031	3.52	4. الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية يساهم في معالجة القصور الذي تعاني منه القوائم المالية.
عالية	4	0.821	4.08	5. الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية في المؤسسة يدعم الموقف التنافسي للمؤسسة.
متوسطة	11	1.449	3.33	6. الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية يمنح المؤسسة معاملة ضريبية مميزة ( الإعفاء، تخفيض الضرائب المفروضة عليها).
عالية	9	1.148	3.54	7. الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية يجنب المؤسسة التدخل الحكومي من خلال فرص العقوبات والغرامات.
عالية	6	0.919	3.92	8. تدرك إدارة المؤسسة أهمية الإفصاح عن تكاليف مسؤوليتها الاجتماعية تجاه المجتمع المحلي.
عالية	7	1.091	3.79	9. تدرك إدارة المؤسسة أهمية الإفصاح عن التكاليف المتعلقة بمسؤولية المؤسسة تجاه البيئة.
عالية	5	1.000	3.98	10. تدرك إدارة المؤسسة أهمية الإفصاح عن تكاليف المسؤولية الاجتماعية تجاه الموارد البشرية.
عالية	8	1.095	3.69	11. تدرك إدارة المؤسسة أهمية الإفصاح عن تكاليف مسؤوليتها الاجتماعية تجاه عملائها.

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على مخرجات SPSS

كما وقد بلغ أدنى متوسط حسابي قدره 3.33 كان من نصيب العبارة السادسة، حيث تفسر هذه النتيجة إدراك إدارة المؤسسات الاقتصادية محل الدراسة لأهمية الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية بدرجة متوسطة، أي أن أغلبية المستجوبين أبدو حيادهم اتجاه أن الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية يمنح المؤسسة معاملة ضريبية مميزة ( الإعفاء، تخفيض الضرائب المفروضة عليها).

#### 2.4.4 اختبار فرضيات الدراسة

- الفرضية الأولى: لا تدرك إدارة المؤسسات الاقتصادية بولاية المسيلة لأهمية محاسبة المسؤولية الاجتماعية.

H0: لا تدرك إدارة المؤسسات الاقتصادية بولاية المسيلة لأهمية محاسبة المسؤولية الاجتماعية.

H1: تدرك إدارة المؤسسات الاقتصادية بولاية المسيلة لأهمية محاسبة المسؤولية الاجتماعية.

لاختبار هذه الفرضية سنقوم باختبار التوزيع الطبيعي لبيانات المحور الأول وهذا لمعرفة نوع الإحصائية المناسبة لاختبار الفرضية الأولى، والجدول التالي يوضح نتائج اختبار التوزيع الطبيعي للمحور الأول.

الجدول 6: نتائج اختبار التوزيع الطبيعي (Shapiro-Wilk) للمحور الأول

شاapiro ويلك (Shapiro-Wilk)		المحور الأول
القيمة الاحتمالية Sig	درجة الحرية	
0.029	48	

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على مخرجات SPSS

يلاحظ من الجدول أن القيمة الاحتمالية (Sig) وفق اختبار (Shapiro-Wilk) لعينة أقل من 50 مفردة، تساوي 0.029 وهي أقل من مستوى الدلالة 0.05 لذا نستنتج أن بيانات المحور الأول لا تتبع التوزيع الطبيعي، وبالتالي سيتم اختبار هذه الفرضية الأولى بالاعتماد على اختبار ويلكوكسن (wilcoxon) وهو اختبار غير معلمي، والجدول التالي يظهر نتائج هذا الاختبار.

الجدول 7: نتائج اختبار ويلكوكسن (wilcoxon) للفرضية الأولى

القيمة الاحتمالية Sig	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الفرضية الأولى
0.000	0.411	4.16	

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على مخرجات SPSS

من خلال أرقام الجدول أعلاه يلاحظ أن المتوسط الحسابي يساوي 4.16 بانحراف معياري قدر 0.411، وقد كانت قيمة الاحتمالية (Sig) تساوي 0.000 وهي أقل من مستوى الدلالة 0.05، وبالتالي يتم رفض الفرضية الصفرية وقبول الفرضية البديلة القائلة "تدرك إدارة المؤسسات الاقتصادية بولاية المسيلة لأهمية محاسبة المسؤولية الاجتماعية"، وهذا يعني رفض الفرضية الأولى.

- الفرضية الثانية: لا تدرك إدارة المؤسسات الاقتصادية بولاية المسيلة لأهمية الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية.

H0: لا تدرك إدارة المؤسسات الاقتصادية بولاية المسيلة لأهمية الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية.

H1: تدرك إدارة المؤسسات الاقتصادية بولاية المسيلة لأهمية الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية.

لاختبار هذه الفرضية سنقوم باختبار التوزيع الطبيعي لبيانات المحور الثاني لمعرفة نوع الإحصائية المناسبة لاختبار الفرضية الثانية، والجدول التالي يوضح نتائج اختبار التوزيع الطبيعي للمحور الثاني.

الجدول 8: نتائج اختبار التوزيع الطبيعي (Shapiro-Wilk) للمحور الثاني

شايبرو ويلك (Shapiro-Wilk)		المحور الثاني
القيمة الاحتمالية Sig	درجة الحرية	
0.700	48	

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على مخرجات SPSS

يلاحظ من الجدول أن القيمة الاحتمالية (Sig) وفق اختبار (Shapiro-Wilk) لعينة أقل من 50 مفردة تساوي 0.700 وهي أكبر من مستوى الدلالة 0.05 لذا نستنتج أن بيانات المحور الثاني تتبع التوزيع الطبيعي، وبالتالي فإنه يخضع للاختبارات المعلمية والاختبار الإحصائي المناسب لاختبار هذه الفرضية الثانية هو اختبار ستيودنت للعينة الأحادية (One-Sample T test) عند مستوى معنوية 0.05 ومتوسط فرضي (3)، والجدول التالي يلخص نتائج الاختبار.

الجدول 9: نتائج اختبار ستيودنت للعينة الأحادية (One-Sample T test) للفرضية الثانية

القيمة الاحتمالية Sig	قيمة t المحسوبة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الفرضية الثانية
0.000	11.681	0.516	3.87	

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على مخرجات SPSS

من خلال أرقام الجدول أعلاه يلاحظ أن المتوسط الحسابي قد بلغ 3.87 وهو أكبر من المتوسط الفرضي (3) بانحراف معياري قدره 0.516، وقيمة t المحسوبة 11.681، وقد كانت القيمة الاحتمالية (Sig) تساوي 0.000 وهي أقل من مستوى الدلالة 0.05، وبالتالي يتم رفض الفرضية الصفرية وقبول الفرضية البديلة "تدرك إدارة المؤسسات الاقتصادية بولاية المسيلة لأهمية الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية"، وهذا يعني رفض الفرضية الثانية.

- الفرضية الثالثة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ( $\alpha \leq 0.05$ ) لإدراك إدارة المؤسسات الاقتصادية بولاية المسيلة لأهمية محاسبة المسؤولية الاجتماعية تعزى للمتغيرات المهنية (المركز الوظيفي، عدد سنوات الخبرة).

H0: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ( $\alpha \leq 0.05$ ) لإدراك إدارة المؤسسات الاقتصادية بولاية المسيلة لأهمية محاسبة المسؤولية الاجتماعية تعزى للمتغيرات المهنية (المركز الوظيفي، عدد سنوات الخبرة).

H1: توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ( $\alpha \leq 0.05$ ) لإدراك إدارة المؤسسات الاقتصادية بولاية المسيلة لأهمية محاسبة المسؤولية الاجتماعية تعزى للمتغيرات المهنية (المركز الوظيفي، عدد سنوات الخبرة).

لاختبار هذه الفرضية نقوم باختبار التوزيع الطبيعي لكل متغير من المتغيرات المهنية المفصلة المتعلقة بالفرضية الثالثة، بغرض تحديد الاختبار المناسب لكل منها، والجدول التالي يوضح نتائج التوزيع الطبيعي.

الجدول رقم 10: نتائج اختبار التوزيع الطبيعي للمتغيرات المهنية المفسرة المتعلقة بالفرضية الثالثة

المتغيرات	الفئات	شايبرو ويلك (Shapiro-Wilk)		النتيجة	الاختبار المناسب
		القيمة الاحتمالية Sig	درجة الحرية		
المركز الوظيفي	مدير مالي	0.236	6	حسب اختبار شايبرو ويلك فإن مستويات الدلالة أكبر من 0.05 فالبيانات تتبع التوزيع الطبيعي	استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي
	رئيس مصلحة المحاسبة والمالية	0.126	7		
	محاسب	0.368	19		
	مدير إداري	0.274	8		
	مكلف بالدراسات (إداري)	0.243	8		
عدد سنوات الخبرة	أقل من 5 سنوات	0.278	6	حسب اختبار شايبرو ويلك فإن مستويات الدلالة أكبر من 0.05 فالبيانات تتبع التوزيع الطبيعي	استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي
	من 5 إلى 15 سنة	0.263	28		
	أكثر من 15 سنة	0.080	14		

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على مخرجات SPSS

تشير النتائج في الجدول أعلاه أن البيانات المتعلقة بالمركز الوظيفي وعدد سنوات الخبرة تتبع التوزيع الطبيعي حسب اختبار (Shapiro-Wilk) لعينة أقل من 50 مفردة، وأن المتغيرات المهنية المفسرة تتكون أكثر من فئتين مما يتطلب استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي (One-Way ANOVA)، والجدول التالي يبين نتائج الاختبار والقرار الصادر على كل نتيجة متوصل إليها.

الجدول 11: نتائج اختبارات الفروق في المتغيرات المهنية المفسرة المتعلقة باختبار الفرضية الثالثة

القرار	النتيجة	الاختبار الإحصائي المناسب		المتغيرات
		تحليل التباين الأحادي (One-Way ANOVA)		
		القيمة الاحتمالية Sig	قيمة فيشر F	
عدم وجود فروق	$0.469 > 0.05$	0.469	0.906	المركز الوظيفي
عدم وجود فروق	$0.409 > 0.05$	0.409	0.913	عدد سنوات الخبرة

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على مخرجات SPSS

يلاحظ من خلال نتائج الجدول أعلاه أن القيمة الاحتمالية (Sig) تجاوزت مستوى الدلالة 0.05، وعليه نرفض الفرضية البديلة، ونقبل الفرضية الصفرية أي أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية ( $\alpha \leq 0.05$ ) لإدراك إدارة المؤسسات الاقتصادية بولاية المسيلة لأهمية محاسبة المسؤولية الاجتماعية تعزى للمتغيرات المهنية (المركز الوظيفي، عدد سنوات الخبرة)، مما يدل على أن اختلاف المركز الوظيفي أو اختلاف عدد سنوات الخبرة للمستجوبين لا يؤثر على إدراك أهمية محاسبة المسؤولية الاجتماعية، وهذا يعني صحة الفرضية الثالثة.

- الفرضية الرابعة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ( $\alpha \leq 0.05$ ) لإدراك إدارة المؤسسات الاقتصادية بولاية المسيلة لأهمية الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية تعزى للمتغيرات المهنية (المركز الوظيفي، عدد سنوات الخبرة).

H0: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ( $\alpha \leq 0.05$ ) لإدراك إدارة المؤسسات الاقتصادية بولاية المسيلة لأهمية الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية تعزى للمتغيرات المهنية (المركز الوظيفي، عدد سنوات الخبرة).

H1: توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ( $\alpha \leq 0.05$ ) لإدراك إدارة المؤسسات الاقتصادية بولاية المسيلة لأهمية الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية تعزى للمتغيرات المهنية (المركز الوظيفي، عدد سنوات الخبرة).

لاختبار هذه الفرضية نقوم باختبار التوزيع الطبيعي لكل متغير من المتغيرات المهنية المفسرة المتعلقة بالفرضية الرابعة، بغرض تحديد الاختبار المناسب لكل منها، والجدول التالي يوضح نتائج التوزيع الطبيعي.

الجدول رقم 12: نتائج اختبار التوزيع الطبيعي للمتغيرات المهنية المفسرة المتعلقة بالفرضية الرابعة

الاختبار المناسب	النتيجة	شايبرو ويلك (Shapiro-Wilk)		الفئات	المتغيرات
		القيمة الاحتمالية Sig	درجة الحرية		
استخدام اختبار كروسكالواليز	حسب اختبار شيبرو ويلك $0.026 < 0.05$ لا تتبع التوزيع الطبيعي	0.248	6	مدير مالي	المركز الوظيفي
		0.026	7	رئيس مصلحة المحاسبة والمالية	
		0.349	19	محاسب	
		0.474	8	مدير إداري	
		0.660	8	مكلف بالدراسات (إداري)	
استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي	حسب اختبار شايبرو فإن مستويات الدلالة أكبر من 0.05 فالبيانات تتبع التوزيع الطبيعي	0.867	6	أقل من 5 سنوات	عدد
		0.645	28	من 5 إلى 15 سنة	سنوات
		0.654	14	أكثر من 15 سنة	الخبرة

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على مخرجات SPSS

تشير النتائج في الجدول أعلاه أن البيانات المتعلقة بالمركز الوظيفي لا تتبع التوزيع الطبيعي حسب اختبار (Shapiro-Wilk) لعينة أقل من 50 مفردة، وأن بياناته تتكون أكثر من فئتين مما يتطلب استخدام اختبار كروسكال واليز (Kruskal-wallis)، أما بالنسبة لمتغير عدد سنوات الخبرة فقد دلت النتائج على إتباع بياناته للتوزيع الطبيعي كما وأن هذا المتغير يتكون أكثر من فئتين مما يستدعي استخدام تحليل التباين الأحادي (One-Way ANOVA)، والجدول التالي يبين نتائج الاختبارات والقرار الصادر على كل نتيجة متوصل إليها.

يمثل الجدول رقم (13) نتائج اختبارات الفروق في المتغيرات المهنية المفسرة المتعلقة باختبار الفرضية الرابعة، يلاحظ من خلال النتائج في الجدول رقم (05) أن القيمة الاحتمالية (Sig) تجاوزت مستوى الدلالة 0.05، وعليه نرفض الفرضية البديلة، ونقبل الفرضية الصفرية أي أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية ( $\alpha \leq 0.05$ ) لإدراك إدارة المؤسسات الاقتصادية بولاية المسيلة لأهمية الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية تعزى للمتغيرات المهنية (المركز الوظيفي، عدد سنوات الخبرة)، مما يدل على أن اختلاف المركز الوظيفي أو اختلاف عدد سنوات الخبرة للمستجوبين لا يؤثر على إدراك أهمية الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية، وهذا يعني صحة الفرضية الرابعة.

الجدول 13: نتائج اختبارات الفروق في المتغيرات المهنية المفسرة المتعلقة باختبار الفرضية الرابعة

القرار	النتيجة	الاختبار الإحصائي المناسب		المتغيرات
		اختبار كروسكال واليز (Kruskal-wallis)	قيمة كاي تربيع	
عدم وجود فروق	$0.606 > 0.05$	0.606	2.716	المركز الوظيفي
القرار	النتيجة	تحليل التباين الأحادي (One-Way ANOVA)		عدد سنوات الخبرة
		القيمة الاحتمالية Sig	قيمة فيشر F	
عدم وجود فروق	$0.944 > 0.05$	0.944	0.057	

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على مخرجات SPSS

## 5. خاتمة

جاءت الدراسة بهدف تحديد مدى إدراك إدارة المؤسسات الاقتصادية لأهمية المحاسبة والإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية وهذا بالتطبيق على عينة من المؤسسات الاقتصادية العاملة بولاية المسيلة، وأهم ما توصلت إليه الدراسة: أن إدارة المؤسسات الاقتصادية بولاية المسيلة تدرك بدرجة عالية أهمية محاسبة المسؤولية الاجتماعية باعتبارها تمكن المؤسسات الاقتصادية من إدماج البعد الاجتماعي في النظام المحاسبي المالي، وتحدد التكلفة الحقيقية للأنشطة الاجتماعية التي تقوم بها، مما يساعد الأجهزة الرقابية داخل المؤسسات على تقويم الأداء الاجتماعي وتحديد الانحرافات وسبل معالجتها، بالإضافة إلى ذلك تدرك إدارة المؤسسات الاقتصادية بولاية المسيلة وبدرجة عالية أهمية الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية، حيث يعكس هذا الإفصاح المزيد من الثقة في القوائم المالية، ويحسن من سمعة المؤسسات وصورتها لدى المجتمع، مما يدعم موقفها التنافسي أمام المؤسسات الأخرى، ويجنبها العقوبات والغرامات المالية المفروضة من قبل الدولة في حالة عدم التزام المؤسسات بمسؤوليتها الاجتماعية.

كما أظهرت الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية لاستجابات المبحوثين حول إدراك أهمية محاسبة المسؤولية الاجتماعية تعزى للمتغيرات المهنية (المركز الوظيفي، عدد سنوات الخبرة)، وبينت الدراسة أيضا عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية لاستجابات المبحوثين حول إدراك أهمية الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية تعزى للمتغيرات المهنية (المركز الوظيفي، عدد سنوات الخبرة).

وفي ظل هذه النتائج يمكن أن نقدم الاقتراحات التالية:

- ضرورة عقد ورشات عمل، والمؤتمرات والندوات العلمية، والمهنية، حول تطبيق محاسبة المسؤولية الاجتماعية وذلك لزيادة وعي مسيري المؤسسات الاقتصادية بمدى فوائد وأهمية محاسبة المسؤولية الاجتماعية.
- تشجيع المؤسسات الاقتصادية على إنشاء قسم خاص يهتم بالأمر المتعلقة بالمسؤولية الاجتماعية والمحاسبة عنها.
- ضرورة دعم وتشجيع المؤسسات الاقتصادية الجزائرية على تطبيق محاسبة المسؤولية الاجتماعية في مختلف مجالاتها.
- تطوير القوائم المالية للمؤسسات الاقتصادية لتشمل بيانات تفصيلية عن الأنشطة الاجتماعية التي تقوم بها.

## 6. قائمة المراجع

### أولا: بالعربية

- أبو النصر مدحت محمد. (2016). ممارسة مهنة الخدمة الاجتماعية في مجال المسؤولية الاجتماعية (المجلد 01). مصر: دار الكتب والوثائق القومية.
- أسماء قريو. (2016). التفاعل بين الحوكمة ومحاسبة المسؤولية الاجتماعية لتحقيق استدامة منظمات الأعمال (أطروحة دكتوراه). كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، الجزائر: جامعة الجزائر 03.
- حسناء مشري. (2014). دراسة أثر نظام المحاسبة الاجتماعية في تبني مفهوم المسؤولية الاجتماعية. مجلة كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير. جامعة فرحات عباس. سطيف. الجزائر، 14 (14).
- حمزة البقور، و أحمد طحطاح. (2020). تأثير المسؤولية الاجتماعية على اتجاهات المستهلك الجزائري. مجلة كلية العلوم الاقتصادية والتسيير والعلوم التجارية. جامعة المسيلة. الجزائر، 13 (03).
- خديجة بلحياني. (2019). واقع الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية في المؤسسات النفطية. مجلة الاقتصاد الجديد. جامعة خميس مليانة. الجزائر، 10 (03).
- خليل إبراهيم رجب، و زياد هاشم يحي. (2007). دور المحاسبة البيئية في إدار الخطر الناجم عن التلوث البيئي والإفصاح عنها. المؤتمر العلمي الدولي السنوي السابع (إدارة المخاطر واقتصاد المعرفة، 16-18 أبريل 2007، الأردن: جامعة الزيتونة الأردنية.



- زينب حسان النابلسي، إيمان أحمد الهنيبي، و دبالا محمد الدبعي. (2018). أثر الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية في التقارير المالية السنوية على تحقيق ميزة تنافسية لدى المصارف الإسلامية العاملة في الأردن. مجلة الجامعة الإسلامية (الدراسات الاقتصادية والإدارية). فلسطين ، 26 (03).
- سامر مظهر قنطقجي. (بلا تاريخ). فقه المحاسبة الاجتماعية (المجلد الطبعة الثانية).
- سامي غالب عوض العامري. (2018). إدراك إدارات البنوك لأهمية الإفصاح المحاسبي عن المسؤولية الاجتماعية (رسالة ماجستير). كلية العلوم الإدارية، اليمن: جامعة الأندلس.
- شابون أبو بكر مفتاح. (2015). محاسبة المسؤولية الاجتماعية وتحقيق الرفاه الاجتماعي. مجلة جامعة سبها (العلوم البحثية والتطبيقية). ليبيا ، 14 (01).
- شهرزاد بلهامل. (2016). المسؤولية الاجتماعية ومدى الاهتمام بالمحاسبة عنها في المؤسسات الاقتصادية الجزائرية (أطروحة دكتوراه). كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، سطيف، الجزائر: جامعة فرحات عباس.
- صدام محمد محمود، علي إبراهيم حسين، و ليث نعمان حسون. (2018). أهمية الإفصاح المحاسبي عن المسؤولية الاجتماعية وانعكاسه في بيان دور المنشآت في تحقيق الرفاهية الاجتماعية. مجلة تكريت للعلوم الإدارية والاقتصادية. جامعة تكريت. العراق ، 02 (42).
- طاهر محسن منصور، و نعمة عباس الخفاجي. (2008). قراءات في الفكر الإداري المعاصر. عمان - الأردن: دار اليازوري.
- عبد الرزاق خليل، و عادل نعموش. (2016). تطبيق نموذج Esteo للإفصاح المحاسبي عن المسؤولية الاجتماعية في المؤسسات الجزائرية. مجلة كلية العلوم الاقتصادية والتسيير والعلوم التجارية. جامعة المسيلة. الجزائر ، 10 (16).
- علي محمد السويح، و سليمان علي النعاس. (2017). مدى إدراك أهمية محاسبة المسؤولية الاجتماعية في المصارف التجارية الليبية. مجلة دراسات الاقتصاد والأعمال. جامعة مصراته. ليبيا ، 05 (عدد خاص).
- فطوم محمدي. (2015). الإفصاح المحاسبي عن المسؤولية الاجتماعية في القوائم المالية - نموذج مقترح-. مجلة الأبحاث الاقتصادية. جامعة البليدة. الجزائر ، 10 (13).
- فلاق محمد. (2014). مساهمة المسؤولية الاجتماعية في تحقيق ميزة تنافسية مستدامة في منظمات الأعمال (أطروحة دكتوراه). كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، الشلف، الجزائر: جامعة حسيبة بن بوعلي.
- قاسم علي عمران البياتي. (2019). واقع تطبيق محاسبة المسؤولية الاجتماعية. مجلة كلية الإدارة والاقتصاد ( للدراسات الاقتصادية والادارية والمالية). جامعة بابل. العراق ، 11 (02).
- لحسن عطالله. (2019). أثر أبعاد المسؤولية الاجتماعية على رضا الزبون بالعلامة التجارية. مجلة كلية العلوم الاقتصادية والتسيير والعلوم التجارية. جامعة المسيلة. الجزائر ، 12 (02).
- محمد الصيرفي. (2007). المسؤولية الاجتماعية للإدارة (المجلد الطبعة الأولى). الإسكندرية، مصر: دار الوفاء لندنيا.
- محمد سالم اللولو. (2009). إمكانية تطبيق المحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية من قبل الشركات المساهمة العامة. كلية التجارة، غزة، فلسطين: الجامعة الإسلامية.
- محمد طرشي، و إيمان يخلف. (2017). الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية من منظور محاسبي. مجلة الريادة لاقتصاديات الأعمال. جامعة حسيبة بن بوعلي. الشلف. الجزائر ، 03 (02).
- محمد فلاق. (2016). المسؤولية الاجتماعية لمنظمات الأعمال. عمان، الأردن: دار اليازوري.
- مؤيد الفضل، و عبد الناصر نور. (2002). المشاكل المحاسبية المعاصرة. عمان-الأردن: دار المسيرة.

- نادر حمد الجيران. (2015). التكلفة المحاسبية للمسؤولية الاجتماعية للبنوك ودورها في التخفيف من الآثار السلبية. مجلة الاقتصاد والتنمية البشرية. جامعة البليدة 02. الجزائر (11).
- يوسف محمد جربوع. (2007). مدى تطبيق القياس والإفصاح في المحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية بالقوائم المالية في الشركات بقطاع غزة. مجلة الجامعة الإسلامية (سلسلة الدراسات الإنسانية). فلسطين ، 15 (01).

#### ثانياً: بالأجنبية

- Abu-Baker, N. (2000). Corporate social reporting and disclosure practice in Jordan: an empirical investigation. Dirasat , 27 (01).
- Carroll, A. B. (1979). A three-dimensional conceptual model of corporate social performance. Academy of Management Review , 04 (04).
- Denies, C., & Amel, B. R. (2007). Déterminants de la communication sociale et environnementale des entreprises Françaises. Association francophone de la comptabilité, France.
- Dilek, C., & Kristoffer, H. (2007). Corporate Social Responsibility Practices and Environmentally Responsible Behavior:the Case of the United Nations Global Compact. Journal of Business Ethics .
- Kaya, U., & Yalya Hilmi, E. (2007). Remembering thirty five years of social accounting :A Review of literature and practice. 1st international conference on accounting and auditing; (8-9 March 2007). edirne-turkiye: MPRA.
- Rahahleh, M., & Sharairi, y. (2008). The Extent of Social Responsibility Accounting Application in the Qualified Industrial Zones in Jordan. International Management Review , 04.
- Sajade, G. e. (2012). Social responsibility accounting from the theory to practice. Journal of basic and applied scientific research , 2 (10).